

## هو القائم الظاهر الناطق امام الوجوه

يا ايها المذكور لدى المظلوم ان قلمي الاعلى اراد ان يظهر لك لثالى الحكمة التى كانت مكونة فى خزائنه و يسمعك نداء الله و يُريك امواج بحر البيان فى هذه الايام التى فيها ظهر المكنون باسمه القيوم و ادار بايادى الفضل و العطاء رحيقه المختوم طوبى لمن نبذ الورى وراثته و اقبل و سرع الى ان اخذ و شرب و قال لك الحمد يا مقصود من فى السموات و الارضين هذا يوم فيه سرت نسمة الرحمن على من فى الاكوان و غرّدت حمامة البرهان على اعلى الاغصان و بشرت من على الارض بما كان موعوداً فى كتب الله رب العالمين طوبى لك بما سمعت النداء و اقبلت اليه و ما منعتك حجابات العالم و ما خوّفتك سطوة الامم الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ارتكبوا ما ناح به الروح الامين انا اخذنا كفاً من التراب و نفخنا فيه اقل من سم الابرة روحاً من لدنا فلما تحرك قام على التفاق بما غره من لم يكن له مقام عند الله رب العرش العظيم قم على خدمة الامر بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و قل يا ملاء المعرضين انصفوا بالله ثم انظروا فى آثار قلمه و ما ظهر من عنده و اخبر به فى كتبه و صحفه و الواحه و لا تكونوا ممن انكر آيات الله و برهانه و حجّته و آثاره و افتى على موله من دون بيّنة من الله العليم الخبير قد ذكرك من احببى و طار فى هوائى و فاز بلقائى و شرب رحيق البيان من كأس عطائى ذكرناك بهذا الكتاب المبين الذى ينادى باعلى النداء و يقول تالله الحق قد كشف الحجاب و اتى الوهاب راجباً على السحاب و ما اراد الا اصلاح العالم و تهذيب نفوسكم ان كنتم من العارفين و منع الكلّ عن الفساد و امرهم بتقوى الله العزيز الحميد قل انصروا ربكم باخلاق و اعمال يرتفع بها مقام الكلمة المباركة و مقاماتكم بين الاحزاب انه هو الناصح العليم الحكيم انا نوصيك بالحكمة فى كل الاحوال و بما ينبغى للانسان تبارك الرحمن الذى امر الكلّ بما تنجذب به افئدة المقبلين ثم اعلم ان الذئب افترس غنمى و الظالم عقر ناقة الله رب الكرسى الرفيع و الشعبان فغرفاه و لدغ من جعله الله نوراً لمن فى السموات و الارضين طوبى لك بما نزل لك ما يكون باقياً ببقاء اسماء الله و صفاته و ملكوته العزيز المنيع احفظ هذا المقام الاعلى باسم ربك مولى الورى و قل

سبحانك اللهم يا فاطر السماء و مالك ملكوت الاسماء اسئلك بالدّماء التى سُفكت فى سبيلك و باولياتك الذين ما منعهم شئ من الاشياء و لا ظلم الاعداء عن التقرب اليك و الحضور امام وجهك ان تؤيدنى على ما يجعلنى منقطعاً عن دونك و متمسكاً بحبل عنايتك اى ربّ قد تركت ملة قوم انكروا فضلک و امواج بحر بيانك و تجليات نير ظهورك اسئلك يا مالك القدم باسمك الاعظم ان تجعلنى مؤيداً على ذكر ما انزلته فى الفرقان على مشرق وحيك و مطلع آياتك قلت و قولك الحق قل الله ثمّ درهم فى خوضهم يلعبون انا لله و انا اليه راجعون

البهاء من لدنا عليك و على من سمع حفيف سدره المنتهى فى الفردوس الاعلى و قال لك الحمد يا من فى قبضتك زمام الاسماء و فى يمينك ازمنة ما كان و ما يكون